Journal of the College of Education for Humanities
University of Thi-Qar \ ISSN:2707-5672
مجلة كلية التربيـة للعلـوم الانسـانيـة
جامعة ذي قار / الرقم المعياري 2707-5672
https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i2

حساسية الرفض لدى طلبة الجامعة

أ.د عبد الباري مايح الحمداني
abdulbari@utq.edu.Iq
رقية رزاق شعيوط
Ryqayh.R.Sheawet@utq.edu.iq

ملخص البحث

تتجسد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي: ما مستوى حساسية الرفض لدى طلبة الجامعة ؟ ,وقد حددت هدف البحث في التعرف على حساسية الرفض لدى طلبة الجامعة , وتحقيقا لهدف البحث قام الباحثان بتبني مقياس (الكرعاوي, 2024) لحساسية الرفض والذي استند على تعريف ونظرية داوني وفيلدمان ورميرو (2005)ويتكون من (18) فقرة موزعة على مجالين المجال الاول قلق الرفض ,والمجال الثاني توقع القبول , وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوَّن مجتمع الدراسة من طلبة جامعة ذي قار للعام الدراسي (2024-2025) من كلا الجنسين وفي التخصصين العلمي والإنساني, وقد تم اختيار عينة الدراسة باستخدام الطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب، وبلغ عددها (400) طالبٍ وطالبة, ، قام الباحثان بتطبيقهما بصورتهما النهائية على عينة الدراسة , وعقب الانتهاء من التطبيق، أظهرت النتائج البحث ما يأتي: أن طلبة الجامعة لديهم حساسية رفض مرتفعة., وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحثان مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية : حساسية الرفض , طلبة الجامعة

Journal of the College of Education for Humanities
University of Thi-Qar \ ISSN:2707-5672
مجلة كلية التربيـة للعلـوم الانسـانيـة
جامعة ذي قار / الرقم المعياري 2707-5672
https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v15i2

Rejection sensitivity among university students

prof. Dr.Abdul Bari Mayed Madi Al-Hamdani
abdulbari@utq.edu.Iq
Ruqayyah Razzaq Shayout
Ryqayh.R.Sheawet@utq.edu.iq

Abstract

The problem of the current research is embodied in the following question: What is the level of rejection sensitivity among university students? The research objective was determined to identify rejection sensitivity among university students. To achieve the research objective, the researchers adopted the (Al-Karaawi, 2024) scale for rejection sensitivity, which was based on the definition and theory of Downey, Feldman, and Romero (2005). It consists of (18) items distributed over two areas: the first area is rejection anxiety, and the second area is acceptance expectation. The researchers relied on the descriptive correlational approach. The study community consisted of students of Thi Qar University for the academic year (2024-2025) of both genders and in the scientific and humanities specializations. The study sample was selected using the stratified random method with proportional distribution, and its number reached (400) male and female students. The researchers applied them in their final form to the study sample. After completing the application, the research results showed the following: University students have a high rejection sensitivity. In light of the research results, the researchers presented a set of recommendations.

Keywords: rejection sensitivity, university students

المقدمة

لا تخلو الحياة البشرية من الافكار والمشاعر السلبية الغير مرغوب فيها, والتي غالبا ما ترافق نمو الفرد وفي مختلف مجالات الحياة, فهي تحاول السيطرة على عمليات التفكر وتقوم بتوجيه السلوك وتتحكم في بعض الدوافع والرغبات, ينتج عنها اثار سلبية فيسعى الفرد خلال مراحل نموه الى فهم ومعرفة كيفية التعامل معها والسيطرة عليها.

.(Weiten, 1988: 406)

وان هذا الاحساس يؤدي الى تراكمات من العواطف السلبية التي تبدأ بالشعور والاحساس بالوحدة والشفقة على الذات والتعسة والكآبة واليأس واحياناً تؤدي الى الانتحار وخاصاً عند الشباب , الا ان منطقياً هذه التراكمات هي عملية متسلسلة في المشاعر السلبية بسبب الرفض والنقد الهدام (برنس،2007: 38).

إذ يواجه طلبة الجامعة عدد من المواقف المستعصية والصعبة والتي قد تكون بمثابة التحدي والتي تكون مباشرة في تحديد مواقفهم من حياتهم الاكاديمية وتصوراتهم لأنفسهم وتفاعلهم مع الآخرين , اضافة الى ذلك هذا التفاعل يعَد وقتي ونسبي وغير فعال ولا يمكن ان نقول عليه حقيقي, لأنه غير مساند في المواقف الحقيقية التي تتطلب من الفرد أن يكون معتمد على الآخرين عندما يحتاجه , لذلك طبيعة هذه الصعوبات تزيد من حساسية الفرد ويمكن ان تؤدي الى النقد السلبي وترتفع معاناته بسبب ضغوط الحياة (سليم، 2017: 8), إذ تعد الحساسية للرفض من الحالات السلبية التي تؤثر على توافق الفرد وتكيفه ضمن بيئته الاجتماعية , وان اغلب الدراسات والبحوث اشارت الى ان حساسية الرفض لها علاج معرفي فعال من خلال الدوافع التحفيزية التي تعطي وقاية سيكولوجية من احتمالية رفض الذات من الآخرين , ولهذا أهم اساس في مصادر حساسية الرفض هم أولياء الأمور والمقربين في حياة الفرد(Fulya& Dilek, 2018: 444), إذ تتوضح في شدة وتفسير الفرد للموقف الذي يمر به فتسفر استجابته حسب امكانية مواجهة المواقف , فهناك من يتعامل مع الرفض بالصمت والهدوء وايضاً باللامبالاة , فمنهم من يلاحظ الرفض حتى في تفاصيل صغيرة من المواقف, فيدركه ويفسره ويستجيب له بشكل سريع ,فضلاً عن ذلك ان حساسية الرفض يمكن ان تنتج سلوكات انفعالية وعصبية التي تزيد من الضغوط النفسية , واحساس بألم والذي يعَد الجوهر الأساس الانفعالي للرفض من الآخرين وبالتالي شعوره بالوحدة يجعله يبتعد عن التفاعل الاجتماعي وايضاً قلة تكوين علاقات وصداقات اجتماعية وحتى فردية , وكأنهُ مغترب نفسي , وايضاً فقدان المودة والاحترام واهماله لنفسه الذي ينتج عنه فوضى داخلية وفقدان التواز الانفعالي(Rokach, 1988: 544).

وهذا يعني أن توقع الرفض يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتجارب الرفض المبكرة، إذ تُعد حساسية الرفض أحد العوامل المرتبطة بالتجنب الاجتماعي، مثل الرهاب الاجتماعي، الذي يدفع الفرد إلى الشعور المستمر بالخوف والقلق من التفاعلات الاجتماعية، فضلًا عن ارتباطها باضطرابات الشخصية، كالشخصية الحدية والشخصية المتجنبة، مما يجعل الفرد يتفادى المواقف التي تتطلب التعامل مع الآخرين (Downey & Friedman, 1994: 481) ,وقد كشف داوني وفيلدمان (Downey & Feldman) في دراستهما حول تأثير خبرات الرفض المبكرة على توقعات الرفض القلقة لدى طلبة الجامعة، أن الأفراد الذين تعرضوا للعنف والرفض الشديد خلال مرحلة الطفولة أصبحوا أكثر ميلًا للقلق بشأن الرفض، ويتوقعونه في علاقاتهم الاجتماعية الحالية في دراستهم الجامعية (Feldman & Downey, 1994: 612)

ويصف هؤلاء الأفراد أنفسهم بأنهم يشعرون بعدم الراحة، القلق، الوحدة، وعدم القبول من قبل الآخرين، مع خوف وحذر شديدين من النبذ والرفض , والتي تُعدّ هذه المؤشرات انعكاسًا للخط الاجتماعي الطبيعي الذي يُفترض أن يقود الفرد نحو النضج الانفعالي والاجتماعي (Purdie,2000:114) , و إن ميل بعض الأفراد إلى توقع الرفض من الآخرين وإدراك تفاعلاتهم الاجتماعية على أنها تنطوي على رفض، مما قد يسهم في ظهور مشكلات سلوكية مثل العدوان والتنمر، أو مشكلات نفسية مثل الاكتئاب التي تؤدي الى ضعف الاستجابة للمواقف الضاغطة والهشاشة النفسية (محمد، 2020: 154).

و أن مشاعر التقبل تعمل على تقليل الضغوط في المواقف الشديدة و الصعبة ,ومن خلاله يعيش الافراد تجربة الهدف والكفاءة لمواصلة البقاء, ويعمل على اعطاء الاحساس بالأمل الحقيقي وإن المستقبل سيكون على درجة من التفاؤل وتحقيق الأهداف وهو عملية فاعلة يتحدد شكلها بالظروف والاحداث متمثلة في نشاط الانسان للتغيير من حالة الجمود الى الصيرورة , كما أن هذه العملية تحدث تكاملاً لفهم الذات وتقبلها وزيادة الثقة بالنفس ورفع القدرات الفردية بقدر التوجه في اتخاذ القرارات والسيطرة على المؤثرات المادية التي تخدمه (Seibert,et.al,2011:983)

وقد أهتم الباحثين بمفهوم المواقف الضاغطة وسبل التعايش معها والاستجابة لها و وما زالت صدى الاهتمام من الباحثين متزايد في السنوات الأخيرة والتي شهد العالم فيها تحولات وتغيرات ثقافية وصحية وسياسية واجتماعية واقتصادية , أثرت على المجتمع بشكل مباشر وعلى الفرد بشكل خاص (الدراجي،2007: 3). **لذا تبلورت مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي: هل توجد حساسية رفض لدى طلبة الجامعة ؟**

ـأهمية البحث

من المناسب ان يكون لكل طالب جامعي حزمة من العواطف السامية لإنجاز الأهداف المنبثقة لها من الاداء في الحقل الأكاديمي والنجاح فيه , وهذا يعّد جزءاً مهماً في مسيرته لأنه (أي النجاح) يمثل رأس المال في هذا المجال وكذلك لتأثير هذا النجاح على حزمة العواطف والمشاعر على الوضع الصحي والنفسي الذي تنتج جراء الضغوط والإضرابات التي يمكن ان يتعرض لها الطالب الجامعي(بني يوسف , 2009 : 211) , وإن ذلك كلهُ ينعكس على طبيعة النتائج العلمية للعملية التعليمية التربوية الجامعية التي تعمل جاهدة في السعي لخلق روح الابداع والحصول على علامات فائقة لتحقيق مستوى الإبداع (التميمي ،2021 .2) , وتختلف مقاومة الفرد للضغوط لنفسية في طبيعة الاستجابة لها حسب نضج الفرد , فطبيعة الاستجابة لها تكون إما بشكل موقف تهديد مباشر أو كأسلوب تجنبي أو ابتعاد عن الموقف (مباشر أو غير مباشر) ويصل احياناً الى مرحلة تفسير وتقييم الموقف بحساسية الرفض , كما هو مرتقب في توقعاته للأخطار المستقبلية التي تدور في ذهنه و بحيث يتم دمج المعلومات السابقة بالموقف الآني وتتم مقارنته بسرعة ويتم فهمها وبالتالي تطبيق هذه الآلية المعرفية لها تأثير في الصورة المستقبلية للفرد, ومن التأثيرات السلبية لحساسية الرفض صعوبات التفاعل الاجتماعي مع ازدياد الضغط النفسي لكون الحاجة الى الانتماء والقبول من الآخرين مهمة للصحة النفسية وكما ان خطر حساسية الرفض على التفاعل مع الأسرة، والأصدقاء وحتى الغرباء، وكذلك على اختارهم للأنشطة والهوايات والاهتمامات فعندما يحرم الفرد من هذا الارتياح لفترة طويلة يقود الى اضطرابات عاطفية خطيرة وازدياده يمكن ان يؤدي الى اضطرابات سريرية (Ayduk etal, 2008:154) .

وتُعرف حساسية الرفض بأنها قلق استباقي متزايد لدى الفرد وتوقع أن يتم رفضه من قِبل الآخرين ويؤدي هذا القلق إلى حالة من اليقظة المتزايدة تجاه إشارات الرفض , فعندما يكتشف الفرد ذو الحساسية المرتفعة للرفض إشارات طفيفة أو غامضة للرفض، فإنه غالبًا ما يفسرها كنية عدائية أو رفض مقصود ,ولهذا السبب قد يتم تفسير التفاعلات الاجتماعية الطبيعية أو غير المؤذية على أنها تعبير عن الرفض المتعمد , علاوة الى ذلك يُعد تجربة عاطفية ذات تأثير واضح على الإنسان نظرًا لطبيعته الاجتماعية وحاجته الفطرية إلى التفاعل مع الآخرين (Barrientos, 2007:9) , وطبيعة اختلاف الافراد في توجه هذا الرفض والنقد حسب الاستجابة لها بطبيعة مواقف الضاغطة لها الذي يمر عليهم , وان هناك فروقاً بين الافراد غير واضحة , بسبب تواجد ربط حساسية الرفض والعصابية للمواقف الضاغطة , إذ يفسر هذا الاختلاف بسبب عوامل وراثية أو جينات متعاقبة التي تلعب دوراً هاماً بها (Butler, et al., 2007, 137), و وجدت الدراسة السريرية لبيتر واخرون (Peters et al ,2008) إن الأفراد ذوي حساسية الرفض العالية ترتفع لديهم نسبة الكولسترول (cortisol) في الجسم للرد على الظروف الضاغطة وخاصة الظروف التي لها علاقة بالتقييم الاجتماعي والمكانة الاجتماعية لكونها تهدد الذات ، إلا أن الزيادة في مستويات الكولسترول عن الحد الطبيعي لدى الأفراد ذوي الحساسية للرفض بمكن أن يكون لها تأثرات سلبية على الأداء عبر عدد من المجالات بما في ذلك كفاءة التعلم والذاكرة، والعوامل النفسية والاجتماعية والعاطفية والمقبولية والرفض (Fulya & Dilek, 2018:160) , فهذه الحاجة في المقبولية وتجنب النقد والرفض تعَد مهمة واساس للفرد في التعايش الايجابي وذي معنى حقيقي لهُ, وان اهميتها كنقطة اساسية ورئيسية كونها تعطي للفرد محاولة تفسير المواقف واستلامه للمنبهات التي تكون مشفرة احياناً من البيئة الخارجية لهً , وتختلف في قيمة التعبير والتفسير والادراك في الاستجابة بحسب عوامل النضج والعمر والبيئة الاجتماعية في تفاعله مع الرسائل تبعاً لهذا العوامل , وتعطي مقاومة التصدي لها وخبرات اضافية عندما تكون كتجربة بدائية للموقف الأول في رسم توجه المقبولية والتي تكون تحت تأثير الحياة الاجتماعية وايضاً مستقبلية للفرد بشكل فعال وإيجابي , في حين تكون سلبية عندما يتم رفضها وتتأثر بالنقد السلبي (Fulya & Dilek, 2018, 444).

ولوحظ مفهوم حساسية الرفض باهتمام كبير في عدة مجالات وتخصصات نفسية , وعلم النفس الإكلينيكي , وايضاً في عدة عينات مختلفة مثل الأطفال والمراهقين والشباب والموظفين والمرضى والعادين) وفي سياقات متنوعة في العمل ضمن (علم النفس التنظيمي) , ووضعت تفسير هذا المفهوم ضمن الأطر النظرية المرتبطة بالرفض الاجتماعي ضمن مسارات زمنية محددة جراء العواقب وردود افعالها ضمن سياقات اعمال العنف الوحشية التي تقدم في التقارير الاخبارية في التلفاز ومن خلال مشاهدات الحوادث في اليوتيوب وسماع القصص التي تسرد ضمن قيام اعمال الشغب أو المظاهرات الطلابية في الجامعات التي وصلت الى الرفض الاجتماعي تجاه ما يتعرضون به من اطلاق (عيارات دخانية) أو اصابة زملائهم او تعرضهم للضرب

.(Williams & Wesselmann, 2011: 37)

وتعّد حساسية الرفض محدداً فعالاً واساس لتفوق التفاعلات والعلاقات الاجتماعية الناجعة بين الافراد والمجموعات الاجتماعية القريبة منه مثل (الوالدان, الاصدقاء المقربين , الحبيب) التي تعّد من المهام الرئيسية وذات معنى حقيقي للفرد .

. (Marston, et al., 2010: 959)

وفي هذا السياق, يواجه الأفراد الذين يعانون من حساسية رفض عالية تحديات في جميع علاقاتهم الشخصية، حيث يكونون أكثر حساسية تجاه التهديدات المرتبطة بالرفض هؤلاء الأفراد غالبًا ما يدركون المواقف أو السلوكيات الغامضة كرفض متعمد، مما يدفعهم إلى توجيه مشاعرهم السلبية، مثل الاكتئاب، الوحدة، الغضب، والغيرة، إما نحو أنفسهم أو نحو الآخرين. نتيجة لذلك، قد يشعرون بعدم الأمان وعدم الرضا في علاقاتهم الشخصية، ويتجنبون التفاعل الاجتماعي خوفًا من الرفض، مما يؤدي إلى عزلتهم عن الآخرين نتيجة الضغوط (Guneri & Ozen, 2018:460).

- -أهـداف البـحث

يهدف البـحث للتعـرف عن:

1 : حساسية الرفض لدى طلبة الجامعة.

- -حدود البـحث

يختص البحث الحالي بطلبة جامعة ذي قار ، وحسب الجنس (ذكور-اناث) والتخصص (علمي-انساني) في محافظة ذي قار , للعام الدراسي (2024-2025).

تعريفات البحث Definition of the Terms

أولاً:: حساسية الرفض (Rejection Sensitivity) عرفهُ:

1- **روميرو ، داوني ، فيلدمان (Romero, Downey, Feldman,2005):**
التحدي الذي يواجه الافراد للحفاظ على ديمومة العلاقات الساندة والمرضية لهم , بسبب توقعاتهم السلبية والمبالغ فيها برفضهم من قبل الافراد القريبين والمهمين في حياتهم الشخصية , لذا فأنهم يتجنبون المواقف التي يكون فيها الرفض ممكناً .(Romero etal,2005:806)

2- **كريستمان (Christman,2012):** استعداد للتوقع بقلق وبسهولة الإدراك والاستجابة للرفض حتى في المواقف الغامضة .(Christman, 2012:1)

3- كيليهر (Kelliher,2013) :
الميل الى توقع بقلق الرفض من الاشخاص الآخرين ويرتبط بعضها بصعوبات الاستيعاب مثل صعوبات التكيف والاكتئاب والقلق (Kelliher, 2013:14).

4- روهنر (Rohner (2016:
هي المعتقدات الَّتِي يحملها الأَفراد بِأَنَّ الآخرين لا يهتمون بهم؛ بسبب السُّلوكيات المؤذية جسديًّا، ونفسيًّا، ممَّا يؤدي إلى انسحاب كبير من المشاعر والسُّلوكيات الإيجابيَّة" (Rohner, 2016, 3) .

أما التعريف النظري لحساسية الرفض في البحث الحالي، فقد تبنى الباحثان تعريف Romero, Downey, Feldman (2005)، وهو التعريف ذاته الذي اعتمد عليه صاحب المقياس (الكرعاوي,2024) المتبنى في البحث الحالي , كما انهم طوروا إطاراً نظرياً سيعتمدهُ الباحثان في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي لحساسية الرفض: يتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس حساسية الرفض المطبق في البحث الحالي.

الفصل الثاني : اطار النظري و دراسات السابقة

الباب الأول: الإطار النظري / حساسية الرفض (Rejection Sensitivity)

نظرية فيلدمان وداونـي وروميـرو (Downey & Feldman & Romero, 2005). النظرية المتبناة

فسر كل من فيلدمان وداونـي وروميـرو تفسير حساسية الرفض بالتسليط الضوء على نظرية التعلق , وذلك بعمل نموذج المعالجة المعرفية لتغير الشخصية ويسـمى (Cognitive- Affective Processing Systems) ويرمز لها (CAPS) , ومن خلالها تقوم مهمة المعالجة الانفعالية التي نشأت من خاصية (اذا...حينـذاك) (“if ….then)، إذ تعد (اذا) احدى السمة النفسية التي تولف في الموقف أو ايضا (حينذاك) احدى التفسيرات القائمة على الانفعالات من قبل الافراد تتبنى مخططات وانماط معنية من الافكار والاحساس والمشاعر والسلوك الواضح في شتى انواع المواقف المختلفة وفي ضوء هذا التفاعل والانعكاسات في المواقف المتخلفة تقوم آلية الانتباه والتنظيم الذاتي عمل معالجة فورية أشبه بحاجز ضد حساسية الرفض عالية بمستوى وهذه الاليات هي:

- تخوف وتوقعات الرفض (Fears & Expectations of rejection).
- المدركات وصفات الرفض (Perceptions & Attributions of rejection)
- ردود أفعال عالية المستوى القائمة على السلوك في ادراك وتفسير ذلك الرفض

(Downey& Feldman, 1994, 231) .

لذا فقد اعتمد نموذج حساسية الرفض Rejection Sensitivity على افتراضين أساسيين، هما:

الافتراض الأول : ان مستوى القبول- الرفض جانب من معالجة المعلومات الذي يعكس واقع للأفراد بعضهم ببعض من اجل البقاء والحاجة , وان فكرة التواصل الاجتماعي تعطي الارتياح العقلي والبدني (Mental and physical comfort) ,وان غاية هدف التواصل الاجتماعي يشكل بمثابة تحدي لأن الفرد عندما يتطلب منه خضوعه لخطر الرفض , أي الذين يشعرون أنهُم اكثر تواصلاً بالآخرين يكونون معرضين للشعور بالرفض اعلى مستوى من غيرهم , وهكذا فأن الافراد الذين لديهم القبول وتجنب الرفض هم اعلى مستوى من التحدي, وأكثر أهمية ومن المحتمل ان يقومون بسلوك متناقض تجاه الآخرين , وان هذا السلوك الملحوظ منهم يغير اعلى مستوى درجات لفت الانتباه لهم واعادة التكيف , أو يظهر لديهم التطرف في العدائية أو السلبية أو التجنب أو السوك الانسحابي , حين يكون الرفض على وشك ان يبدا مستواه فلا بد لهم ان يتجنبوا ما يمكنهم ذلك بمستوى جيد .

الافتراض الثاني: ان حساسية الرفض هو من عصارة التجارب النفسية والاجتماعية , فتعلم من هذه التجارب والتراكم المعرفي لتوقعات الرفض والقبول يعطي تحسس الرفض في المواقف المحددة اللاحقة ,بمعنى أنهُ قد يتعلم الفرد توقع الرفض بعض الافراد , على سبيل المثال (لواحد من الوالدين , أو مجموعة معنية من الزملاء في المدرسة أو من الاصدقاء والمقربين) أو قد تتعلم ان توقعات الرفض بسب خصائص معنية لذات في بعض المواقف وليس جميعها ، على سبيل المثال: النساء في مجالات ذكورية نمطية . (Levy, et al., 2001, 251) , وتوصل داوني (Downey 2004)الى ان حساسية الرفض تبنى بشكل نظام حافزي دفاعي (Defensive motivational system) ومختصرها (DMS) إذ ان الفرد حين يكون في موقف فيه شك أو غير واثق منه , سيتم تقبلهُ أو رفضه من الآخرين على حسب الكيفية والموقف آنذاك, لذا سيتعرض بنائه المعرفي للخطر, ويفعل نظام الحافز الدفاعي مما يجعل الفرد يتهيأ لاستجابة فورية مرتبطة بالرفض من الآخرين, وان هذا النظام يفعل بشكل تلقائي وحين يتم تفعيله يصبح غير قادر على التأقلم مرة واحدة , وبالتالي ينشط بصورة عشوائية .

(Pietr, et al., 2005, 62)

لأن هذا النظام يتم تفعيله على وجه الخصوص في المنبهات التي تكون استجابتها للقبول- الرفض أو يعمل على توفر استجابة فورية ومؤثرة ومفسرة لموقف المحدد في البيئة وتعمل لحماية للذات ووقاية من الرفض (Downey & Feldman, 1996, 1327), وقدم كل من داوني واخرون (Downey, et al., 1994)تفسير للتاريخ النفسي للرفض لمبكر في مدة المعالجة الادراكية الانفعالية , ولاسيما تحديد كيفية تشكيل تجارب الرفض المبكر , واشاروا الى أنهُ يمكن إن تكون من :

- الاهتمامات والتوقعات والقيم , وطرق التنظيم الذاتي وتحيزات التفسير التي تكمن في سلوك بعض التفاعلات للعلاقات الافراد .
- العلاقات المتفاعلة بين المجالات الانفعالية والمعرفية للسلوك بين الاشخاص. (Downey et al.,1994: 481)

ويمكن فهم وادراك بعض النظم الشخصية المتبادلة بكونها خاصية بارزة تظهر من خلال التفاعل الحاصل بين ابعاد النظم (المعالجة المعرفية الانفعالية) للفرد وتتخلف مستويات التفعيل الخاصة بهذا النظام من فرد الى اخر, فهناك انواع متعددة من وحدات المعالجة المعرفية وتشمل ممالأتي :

- عمليات التشفير (Encodings) أي إعادة تمثيل المعلومة بشكل آخر (تصنيف الذات، والأفراد، والأحداث والمواقف الخارجية والداخلية).
- المعتقدات والتوقعات (Expectancies & Beliefs) وهي تصورات وافكار ينقلها الافراد عن العالم الخارجي, وتأتي نتائجها في مواقف عدة , وتمثل توقعات الافراد لفاعلية ذاته.
- استجابات المشاعر (Feelings responses) وتتمثل ردود الافعال الفسيولوجية التي تحملها المشاعر والانفعالات الوجدانية العاطفية.
- القيم والأهداف (Goals & Values) تتمثل بالمواقف الانفعالية ضمن النتائج الجيدة والأهداف في الحياة المجتمعية وتخطيط للحياة المستقبلية.
- الكفاءات وخطط التنظيم الذاتي (Competencies & self-Regulatory) وهي السلوكات والطرق والخطط التي يضعها الفرد وواجب ادائها وتأتي النتائج الوجدانية والمواقف الداخلية والسلوك الخاص به لاحقاً (Ayduk, 2008: 203).

وأن هذا التكامل بين مكونات النظام يوضح كيف يتم تنظيم الاستجابات والسلوكيات بناءً على خبرات الفرد وتوقعاته، كما أشار إليه. (Ayduk ,2008: 203) .

ويعّد هذا النموذج النظري نتاجاً لنظرية التعلم الاجتماعي المعرفي، التي تُبرز التكامل بين التفاعلات الفردية والتاريخ البيولوجي والعوامل الوراثية والبيئية في تشكيل العلاقات والسلوك الإنساني. وفي هذا السياق، تساهم مكونات نظام المعالجة المعرفية الانفعالية, مثل عمليات التشفير، والتوقعات والمعتقدات، واستجابات المشاعر، والأهداف والقيم، والكفاءات وخطط التنظيم الذاتي – في تفسير كيفية ظهور إدراك غير واضح للرفض، يُفسَّر على أنه رفض من الآخرين .

.(Mischel, 2004:106)

ويتماشى هذا مع ما اقترحته النظرية، إذ يرى الباحثان أن الأفراد الذين يخوضون علاقات ويواجهون الاستبعاد يميلون إلى توقع رفض من الأشخاص المهمين بالنسبة لهم , ويرجع ذلك إلى أنهم يستشعرون الإشارات الغامضة والسلوكيات غير الحساسة في تعامل شركائهم، مما يؤدي إلى شعورهم بعدم الأمان وعدم الرضا عن علاقاتهم، وتترجم هذه الحالة إلى استجابات عدائية وسيطرة الغيرة على تصرفاتهم , وتُعد حساسية الرفض الأساس الذي يبني عليه الفرد استعداده لاستشعار الرفض، حيث تنعكس اهتماماته وتوقعاته على هذا الجانب (Downey & Feldman,1992:234) .

الباب الثاني: عرض الدراسات السابقة

أ-الدراسات التي تناولت حساسية الرفض: - الدراسات العربية

1- دراسة (أحمد 2022)

عنوان الدراسة	**الحكم الإدراكي وعلاقته بحساسية الرفض لدى طلبة الجامعة**
مكان الدراسة	**العراق**
هدف الدراسة	**هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الحكم الإدراكي بحساسية الرفض لدى طلبة الجامعة**

عينة الدراسة	(300) طالباً وطالبة موزعين على وفق الجنس بواقع (117) طالباً و(183) طالبة
منهج الدراسة	الوصفي الارتباطي
أدوات الدراسة	اعتمد الباحث في إعداد مقياس حساسية الرفض في ضوء الأنموذج النظري لفيلدمان وداوني (Downey & Feldman, 1996)
النتائج	ان طلبة عينة البحث يمتلكون مستوى منخفض من حساسية الرفض ,واختلاف العوامل الاجتماعية والنفسية والثقافية بين الذكور والاناث ساهمت في اختلاف الجنسين بمستوى حساسة الرفض اذ اظهرت النتائج اختلاف في حساسية الرفض وفقاً لمتغير النوع (ذكور – اناث) ولصالح الاناث , ولا يتأثر متغير حساسية الرفض بنوع التعليم الذي يتلقاه الطالب وهذا ما اظهرته نتائج البحث من عدم وجود فروق في حساسية الرفض وفقاً للتخصص (علمي – إنساني) , وتنامي الحكم الادراكي لدى طلبه الجامعة يقلل من حساسية الرفض لديهم، فكلما زاد حكمه الادراكي كان الفرد اكثر قدرة على التعامل مع الاخرين واكثر تقبل للنقد من الاخرين واقل حساسيه للرفض من الآخرين , واسهم الحكم الادراكي في ايجاد الاختلاف بين الافراد في مستوى حساسية الرفض، اي ان الحكم الادراكي يُعد متنبئ جيد في حساسية الرفض.

(أحمد 2022)

2- دراسة (الكرعاوي,2024)

عنوان الدراسة	حساسية الرفض وعلاقتها بمهارات ما بعد الانفعال لدى طلبة الجامعة
مكان الدراسة	العراق
هدف الدراسة	معرفة مستوى حساسية الرفض ومهارات ما بعد الانفعال لدى طلبة جامعة بابل
عينة الدراسة	(300)طالبا وطالبة من جامعة الأنبار
منهج الدراسة	الوصفي الارتباطي
أدوات الدراسة	اعتمد الباحث في إعداد مقياس حساسية الرفض في ضوء الأنموذج النظري لفيلدمان وداوني (Downey & Feldman, 1996)
النتائج	اظهرت النتائج انه لا يوجد حساسية الرفض لدى طلبة الجامعة, توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة بين حساسية الرفض ومهارات ما بعد الانفعال, ويتمتعون طلبة الجامعة بمهارات ما بعد الانفعال.

(الكرعاوي,2024)

-الدراسات الاجنبية

1- دراسة فرحاني (Farahani, et al. 2011)

عنوان الدراسة	حساسية الرفض وعلاقته باستخدام الفيسبوك لدى طلبة الجامعة
مكان الدراسة	ايران
هدف الدراسة	التعرف على العلاقة بين حساسية الرفض واستخدام الفيسبوك لدى طلبة الجامعة
عينة الدراسة	(265)طالبا وطالبة من جامعة آزاد
منهج الدراسة	الوصفي الارتباطي
أدوات الدراسة	الشكل الفارسي لمقياس حساسية الرفض - استبيان ديموغرافي
النتائج	يمتلك طلبة الجامعة حساسية رفض عالية, توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين حساسية الرفض واستخدام الفيسبوك , يميل الأفراد ذوو الحساسية المرتفعة للرفض إلى الدخول في علاقات افتراضية هرباً من القلق والخجل في العلاقات الواقعية

(Farahani,2011:22)

2- دراسة كوشكام (Khoshkam,2012)

عنوان الدراسة	**العلاقة بين أنماط التعلق والقلق وحساسية الرفض ودور الوساطة المحتمل لتقدير الذات لدى طلبة الجامعة**
مكان الدراسة	**تركيا**
هدف الدراسة	**هدفت إلى تقييم العلاقة بين أنماط التعلق والقلق وحساسية الرفض, ودور الوساطة المحتمل لتقدير الذات والقلق لدى طلبة الجامعة**
عينة الدراسة	**(125)طالبا جامعياً من تركيا**
منهج الدراسة	**الوصفي الارتباطي**
أدوات الدراسة	**اعداد مقياس حساسية الرفض من قبل الباحث**
النتائج	**وجود علاقة إيجابية بين أنماط التعلق والقلق وحساسية الرفض, ارتباط أنماط التعلق والقلق بانخفاض مستوى تقدير الذات , علاقة إيجابية بين القلق وحساسية الرفض , علاقة سلبية بين المتغيرين**

(Khoshkam,2012:363)

الفصل الثالث

اولاً: منهجية البحث Research methodology:

يعّد هذا المنهج الاكثر استعمالاً في الدراسات التربوية لوصف العديد من الظواهر والمشكلات والخصائص التربوية والنفسية ، إذ يوصف البحث الوصفي بما يعرف احيانا بالبحث غير التجريبي الذي يتعامل مع العلاقة بين المتغيرات، واختبار الفرضيات وتطوير التعميمات والمبادئ او النظريات التي تتمتع بالصدق (Chaudhary, 2013: 42).

ثانياً: مجتمع البحثCommunity Research : ان تحديد المجتمع المدروس يعد اولى الخطوات الاساسية في البحث وهذا يتطلب حصر المجتمع وتحديده تحديداً واضحاً ودقيقاً لان لكل مجتمع خصائص أو خاصية واحدة تميزه عن غيره من المجتمعات أو المجموعات الأخرى. (الجابري وصبري،2015: 152) .

ومن هذا المنطلق يشمل مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة في جامعة ذي قار تبعاً للكليات والتخصصات العلمية والانسانية في الدراسة الصباحية فقط ، وقد بلغ عددهم (15301) طالب وطالبة موزعين بحسب الكليات , وحسب تخصصهم ، فقد بلغ عدد الطلبة الذكور في التخصص العلمي (4227) بنسبة (28 %)، و الطلبة الذكور في التخصص الانساني (1780) بنسبة (12 %) , وبهذا يكون مجموع الذكور في التخصصين (6007) بنسبة (39 %)

اما بالنسبة لعدد الطالبات الاناث في التخصص العلمي (6412) بنسبة (30 %)، و الطالبات الاناث في التخصص الانساني (2882) بنسبة (19 %) , وبهذا يكون مجموع الاناث في التخصصين (9294) بنسبة (61 %) موزعين على(18) كلية، وللعام الدراسي (2025/2024)

ثالثاً: عينة البحث :Research sample

العيّنة هي مجموعة من وحدات المعاينة التي تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً ومتكافئاً مع المجتمع الأصلي، ويمكن تعميم نتائجها عليه، ويعد اختيار العيّنة هدفاً مهماً وواعياً لكل الدارسين والباحثين، وعليه يتوقف استخلاص النتائج، ومن ثم تعمم نتائج الظاهرة المقاسة للمجتمع الأصلي الذي اشتقت منه الظاهرة العلمية موضع الدراسة والبحث (المشهداني ،2016 : 85) .

-عينة التحليل الاحصائي وعينة النتائج :

لذا قام الباحثان في تحديد و اختيار العينة المناسبة وذلك لكونها تستهدف فئة معينة، وهي الكلية المستهدفة, وقد اختيرت عينة (**التحليل الاحصائي وعينة النتائج**) بعد أن قسَم مجتمع البحث الحالي (طلبة الكلية) على اختصاصين (علمي-إنساني) ، وقد اختيرت عينة البحث بنسبة (2.61%) من المجتمع الأصل، فقد أقترح(Greswell,2005) إعداد العينات في مناهج الدراسة المختلفة, وأكد أن حوالي (350) من أفراد العينة مناسباً للدراسات الوصفية (أبو علام 2001: 154). إذ كلما زاد حجم العينة زادت الثقة بالنتائج لتعميمه على المجتمع الاصلي الكبير (الشجيري والزهيري،2022: 92) وبهذا ارتأى الباحثان ان تكون العينة (400) طالب وطالبة , بذلك تم التوزيع الملائم بحسب اختيار العينة بطريقة المعاينة الطبقية المتناسبة العشوائية Sample Proportional Stratified Random وكما موضح في جدول (2):

جدول (2) ملخص عدد العينة حسب التخصص والجنس

لتخصص	طلبة	%	طالبات	%	المجموع	
العلمي	84	%21	99	%25	183	%46
الانساني	80	%20	137	%34	217	%54
المجموع الكلي	164	%41	236	%59	400	%100

رابعاً: أداة البحث Research tools

يُعد المقياس أداة أساسية في جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، إذ يُستخدم لتشخيص المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية (الأسدي، 2008، 100). لتحقيق أهداف البحث يتطلب توافر اداتين واحدة لقياس حساسية الرفض ، أذ قام الباحثان بإعداد مقياس حساسية الرفض بالاعتماد على نظرية فيلدمان وداوني وروميرو (Downey & Feldman & Romero, 2005)، وفيما يأتي توضيح لأهم الإجراءات المعتمدة لبناء هذه الأدوات:

المتغير الأول: مقياس حساسية الرفض

بعد الاطلاع على الادبيات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي قام الباحثان بإعداد مقياس حساسية الرفض عند أعضاء هيأة التدريس الجامعي من وجهة نظر طلبتهم , والذي يكون أول مقياس لهذه الشريحة والتي لم يسبق ان تم تطبيق هذا المفهوم عليهم، معتمدة على نظرية فيلدمان وداوني وروميرو (Downey & Feldman & Romero, 2005) , وقام الباحثان بتبني مقياس (الكرعاوي,2024) لحساسية الرفض , والتي تفسر هذا المفهوم على وفق الاجراءات التالية :

1. **تحديد هدف المقياس: Determine the goal of the measure** يعّد تحديد هدف المقياس الخطوة المهمة في بناء ادوات البحث العلمي، لأن تحديد الهدف يسهم في زيادة دقة بناء وصياغة المقياس(الجلبي، 2005: 63) وبناءً على ما سبق كان من الضروري تحديد الهدف من هذا المقياس للكشف عن معرفة مستوى حساسية الرفض لدى طلبة الجامعة .
2. **إجراءات بناء الأداة : Scale Constriction procedures** اعتمد الباحثان عند بناء فقرات المقياس على المفاهيم النظرية كالأدبيات والدراسات السابقة، والذي يعبر عنه (المنهج المنطقي)، وكذلك على آراء الخبراء (منهج الخبرة) في بناء المقياس، اذ يمكن الاعتماد على أكثر من منهج في بناء ادوات البحث العلمي (بن جغدل، 2019: 155).

- **الاطلاع على الادبيات و الدراسات السابقة :** قبل الشروع في بناء ادوات البحث اطلع الباحثان على العديد من البحوث والدراسات والادبيات السابقة, وقام الباحثان بتبني مقياس (الكرعاوي,2024) لحساسية الرفض , وارتأى الباحثان ان تعطي تبريرات لتبني هذا المقياس وكالآتي :

❖ تم إعداد هذا المقياس خصيصًا لقياس المتغير المستهدف وفقًا للنظرية المعتمدة في البحث الحالي.
❖ يتناسب هذا المقياس مع عينة البحث، حيث قام صاحب المقياس بإجراء معظم دراساته على عينة من الأفراد البالغين وطلبة الجامعات.
❖ يتناسب هذا المقياس مع عينة البحث، حيث أن صاحب المقياس نفذ العديد من دراساته على عينات تضم الأفراد البالغين وطلبة الجامعات.
❖ تم استخدامه في دراسات متعددة، مما يجعله مناسبًا للبيئة العراقية.
❖ يتميز بخصائص سيكوموترية قوية وموثوقية عالية.

- **إجراء الاستبيان الاستطلاعي: Survey questionnaire :** وجه الباحثان استبيان مفتوح لعينة عشوائية لعدد من افراد عينة البحث من الطلبة و الطالبات , ثم قام الباحثان بتحليل استجاباتهم في هذا الاستطلاع وصنفت كافة الاجوبة الى مجالات ومعايير اشتقاق الفقرات منها تفيد في المقياس وهي تحتوي على معايير تراعي فلسفة مجتمع, وتكون الاستبيان الاستطلاعي من ثلاث أسئلة مفتوحة؛ ذلك لأن الاستبانات المفتوحة تسير في حرية كاملة، وتسهم بشكل كبير في الكشف عن اتجاهات الافراد ودوافعهم وتكون الإجابات متنوعة تنوعاً واسعاً .

3. **تحديد المجالات Determine the dimensions:** تحديد مجالات المتغير يعني تحليله الى مكوناته الاساسية، كما يساعد في تحديد الاهمية النسبية لكل بعد من ابعاد المتغير (مراد واخرون، 2005: 249) وقام الباحثان بتحديد مجالات المقياس بعد أن استندت على نظرية فيلدمان وداونـي وروميرو (Downey & Feldman & Romero, 2005) والتي تفسر هذا المفهوم ، وايضاً مشاورة عدد من المتخصصين ومراعاة فلسفة المجتمع ,وتم بناء المقياس والذي تضمن ,إذ يتكون من (18) فقرة بصيغته الأولية ، كل منها تعكس مواقف لفظية قد يواجه فيها الفرد احتمال الرفض. تحتوي كل فقرة على بُعدين:

-**المجال الأول (أ) :** يقيس مستوى القلق أو الاهتمام بالرفض، أي مدى انشغال الفرد وتوتره بشأن قبول الآخر لطلبه أو رفضه له الذي تقدم به.

-**المجال الثاني (ب) :** يقيس مدى توقع الفرد للقبول، أي مدى اعتقاده بأن الطرف الآخر سيستجيب لطلبة.

4. **صياغة ومصادر فقرات مقياس حساسية الرفض:**

أ. **الدراسة الاستطلاعية:** من خلال الاستبانة المفتوحة، قام الباحثان بتوجيه ثلاثة أسئلة إلى عينة من الطلبة و الطالبات من غير عينة البحث .

ب. **الأدبيات النظرية السابقة:** اطلع الباحثان على عدد من الادبيات فيما يتعلق بمتغير حساسية الرفض، والتي كانت احدى المصادر المهمة لفقرات مقياس حساسية الرفض ، وقام الباحثان بصياغة (18) فقرة منها سلبية وايجابية (مع المفهوم وعكس المفهوم) لعدم كشف المتغير المدروس والتقليل من الاجابات ذات المرغوبية الاجتماعية ولجعل المستجيب منهمكاً ومتواصلاً بالإجابة ولا يفكر في تزييفها والحصول على دقة أكثر في الاستجابة، وقد روعيَ عند صياغة الفقرات الآتي :

- تقيس كل فقرة من الفقرات فكرة واحدة فقط.
- عدم استعمال اسلوب النفي كي لا تربك المستجيب
- أن لا تكون الفقرة موحية للإجابة.
- أن يكون محتوى الفقرة صريحاً وواضحاً ومباشراً (العزاوي، 2008: 47).

5. **تصحيح مقياس حساسية الرفض:** يُعد تصحيح الاختبارات بإعطاء الفرد درجة أو تقديراً، وتفسير هذه الدرجة هو خطوة مهمة ولو انه في حد ذاته يعد مقدمة لاتخاذ قرار عملي أو تفسير عملي عن الفرد أو مجموعة الأفراد موضوع القياس (أبو حطب وآخرون، 2008: 203), و يعّد الاختيار (التدرج السداسي), ولقد أخذ الباحثان الفقرات وترتيب أوزان البدائل (6-1) يتم تقييم استجابات الأفراد باستخدام مقياس ليكرت المكون من ستة خيارات لكل بُعد، حيث تتراوح بدائل الإجابة في البعد الأول (أ) بين:

(1 = غير مبالٍ أو غير مهتم جدًا، إلى 6 = قلق أو مهتم جدًا).

أما البدائل في البعد الثاني (ب) فتتراوح بين:

(1 = غير محتمل جدًا، إلى 6 = محتمل جدًا)، مع ترتيب البدائل الأخرى (2، 3، 4، 5) وفقًا لما حدده داوني وفيلدمان تبعًا للعينة.

تمثلت البدائل الخاصة بكل بعد كما يلي:

• **البعد (أ):** (غير مهتم جدًا، غير مهتم بدرجة أقل، غير مهتم، مهتم قليلًا، مهتم بدرجة أكبر، مهتم جدًا)، وتأخذ القيم (1, 2, 3, 4, 5, 6).

• **البعد (ب):** (غير محتمل جدًا، غير محتمل بدرجة أقل، غير محتمل، محتمل قليلًا، محتمل بدرجة أكبر، محتمل جدًا)، وتأخذ القيم (6, 5, 4, 3, 2, 1)، أي بطريقة معكوسة.

يتم تصحيح المقياس وفقًا لطريقة داوني، حيث تُسجل درجة القلق أولًا، ثم تُضرب في الدرجة العكسية لاحتمالية القبول، مما ينتج درجة تتراوح بين (1 - 36)، بحيث تعكس القيم الأعلى مستوى أكبر من حساسية الرفض.

(Downey & Feldman, 1996:1333).

أن مقياس حساسية الرفض (RSQ) عبارة عن مقياس تقرير ذاتي مكون من (18) سؤال تتعلق بالمواقف الشخصية التي تعرض الفرد المتقدم للطلب إلى احتمالية الرفض وكل سؤال يضم موقفين : وتكون بدائل الإجابة في البعد (أ) :محصورة بين (1= غير مبالٍ او غير مهتم جداً و 6= قلق او مهتم جداً) اما في البعد الثاني (ب) فإن البدائل محصورة بين (1=غير محتمل

جداً و 6 من المحتمل جداً) والبدائل الأخرى (54,32) تدرج وفقاً لما بينه داوني وفيلدمان حسب العينة وتم وضع البدائل السداسية بالشكل الآتي:

(أ): يضم البدائل (غير مهتم جداً، غير مهتم بدرجة أقل، غير مهتم ، مهتم قليلاً ، مهتم بدرجة أكبر، مهتم جداً وتأخذ الاوزان (6-5-4-3-2-1)

(ب): يضم البدائل (غير محتمل جداً، غير محتمل بدرجة أقل ، غير محتمل ، محتمل قليلاً، محتمل بدرجة أكبر، محتمل جداً) وتأخذ الاوزان (6-5-4-3-2-1) اي بالنتيجة العكسية ويتم تصحيح المقياس وفقاً لطريقة داوني في التصحيح من خلال تسجيل درجة القلق اولاً ثم ضربها في النتيجة العكسية لاحتمالية القبول للحصول على درجة تتراوح بين (1 - 36) إذ تشير الدرجات الاعلى الى زيادة الحساسية للرفض (Downey &Feldman 1996, 1333)

مثال ذلك: اذا اختار الطالب من البعد الأول (أ) بوضع علامة (√) على الرقم 5 (مهتم بدرجة أكبر) واختار من البعد الثاني (ب) بوضع علامة (√) على الرقم 2 (غير محتمل بدرجة اقل) ، يتم ضرب درجة البعد الأول والتي هي (5) بدرجة البعد الثاني (ب) والتي هي (5) اي تصبح 5*5 25 إذ تمثل (25) درجة الطالب على الفقرة . ووجد الباحثان إن أعلى درجة يحصل عليها الطالب على المقياس (648) وادنى درجة(18) .

6. **إعداد تعليمات المقياس:** وهي بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب الى كيفية الاستجابة, لذا سعى الباحثان إلى أن تكون التعليمات واضحة في مقياس حساسية الرفض بصورة دقيقة، إذ يطلب من المُستجيبين الاجابة عنه, بكُلَّ صراحة وصدق لغرض البحث العلمي، وأنّ الاجابة لا يطلع عليها أحد سوى الباحثان ، ولا داعي لذكر الاسم لكي يطمئن المُستجيب على سّرية استجاباته (النبهان، 2013: 85) .

فضلاً عن توجيه المفحوص إلى ضرورة قراءة الفقرات بدقة والإجابة عليها وعدم ترك أي فقرة من دون إجابة، وإنهُ لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ولا ضرورة إلى ذكر الاسم كما طلب من المفحوصين تدوين المعلومات الخاصة بهم والمتعلقة بمتغيرات البحث وإجراءاته.

7. **صدق المقياس :Validity of the scale** يتم حساب الصدق من الخطوات الضرورية في تحليل بيانات المقاييس التربوية والنفسية إحصائياً، وترجع أهمية حساب صدق المقاييس إلى مدى دقة الاختبار في قياس السمة موضع القياس وقدرته على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون السمة من الذين لا يمتلكونها، وكذلك تجعلنا قادرين على التنبؤ بنجاحهم في بعض المهن التي تعتمد على نتائج أدائهم في ذلك المقياس (تيغيزة، 2008: 29),لذا قام الباحثان بالتحقق من صدق المقياس على وفق طرائق متعددة , وإن تعدد الطرق الإحصائية تختصر المادة الكمية التي جمعها الباحثان في شكل وصفي ويجعلها ذات معنى (العبيدي،2011: 337) فعلى وفق ذلك قام الباحثان بالتحقق من صدق المقياس بطرق عدة وذلك من خلال الآتي:

أ-الصدق الظاهري : Construct validity يُعرف أيضاً باسم صدق المحكمين : ويقصد بصدق الاداة ان تقيس الاداة ما وضعت من اجله , بحيث تعطي صورة كاملة وواضحة لمقدرة الفرد على الخاصية المراد قياسها (دياب , 2003: 114) , لذا قام الباحثان بأعداد (18) فقرة تحسباً لسقوط بعض الفقرات أثناء التحكيم وبعد الاعتماد على الانموذج، عرض الباحثان فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين , وعددهم (20) محكماً لبيان صدقها وقد وضع أمام كل فقرة من الفقرات المعلومات الآتية (صالحة، غير صالحة، البديل المناسب) ووضع علامة (✓) في الحقل الذي يرونه مناسباً , وتم اعتماد نسبة الاتفاق (75% فأكثر) بين المحكمين ، اذ أشار بلوم (Bloom) الى ان نسبة الاتفاق (75% فأكثر) من اراء المحكمين يعد دليلا على تحقق الصدق الظاهري (بلوم واخرون، 1983: 126)، واعتمد الباحثان ايضا على اختبار مربع كاي (Chi-Square) لزيادة التحقق من الصدق الظاهري، واتضح ان القيمة المحسوبة لجميع فقرات المقياس أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) ، ووافق الخبراء بنسبة تراوحت ما بين (80 % و 100%) على فقرات المقياس ، واشار الخبراء الى بعض التعديلات التركيبية واللغوية , وبهذا بلغ العدد الكلي (18) فقرة , وكما موضح في جدول (3):

جدول (3) يوضح اراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات مقياس حساسية الرفض وفقاً لاختبار مربع كاي والنسبة المئوية

الفقرات	عدد المحكمون	عدد الموافقون	النسبة المئوية	عدد المعارضون	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	مستوى الدلالة عند(0.05)
1-2-3-4-6-7-8-10-12-13-14-15-17-18	20	19	%95	1	16.2	3.84	دالة
5-9-11-16	20	18	%90	2	12.2		دالة

8. **عينة الوضوح والتعليمات :** ان احتساب الوقت المُستغرق في الإجابة عنه، والتعرف على المعوقات التي تواجه المُستجيب من المهام المطلوبة في البحث (الكبيسي،38:2010) وتم اختيار عينة الوضوح والتعليمات عشوائية ذات التوزيع المتساوي والتي تضمنت (40) طالب وطالبة ، تأكد الباحثان ان الإجابات واضحة والفقرات سليمة والوقت كان يتراوح بين (7-12) دقيقة وبمتوسط زمني مقداره (9.5) دقيقة وكما موضح في جدول (4) :

جدول (4) توزيع افراد عينة الوضوح وفق الكلية والتخصص

اولاً :عينة الوضوح التعليمات				
ت	الكلية	التخصص	المجموع	النسبة المئوية
1	القانون	الانساني	20	%50
2	الحاسوب	العلمي	20	%50
المجموع			40	%100

9. **التحليل الاحصائي لفقرات مقياس حساسية الرفض:**

يهدف التحليل الإحصائي للفقرات إلى التحقق من دقة الخصائص القياسية للمقياس نفسه لأنها تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراته(Smith et al,2016: 70).

إذ ان جودة فقرة المقياس ومدى صدقها من حيث التمثيل للمحتوى من جانب وملائمتها لمستوى المستجيب من جانب آخر لا يمكن ان يكون ذلك الا من خلال التحليل الاحصائي لفقرات المقياس , ومن خلال التمييز بين الفروق الفردية بينهم في الاستجابة بين المجموعتين العليا والدنيا , وبالطبع يفترض أن يكون الفرق دالاً لإجراء التمييز بينهم , وبالتالي الفقرة التي لا تكون لها القدرة على التمييز تعّد الفقرة غير صالحة اصلاً (اليعقوبي، 2013 :100)، و يشير كيلي (Kelly,2006) إلى أن أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين للمجموعة العليا والدنيا في حالة العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي، هي نسبة (27%) من حجم العينة (Kelly,2006:208). وفيما يأتي إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس:

- **تحديد عينة التحليل الاحصائي Determine the sample for statistical analysis**

اشار الباحثان في بداية اختيار العينة طريقة اختيار عينة التحليل الاحصائي والبالغة (400) طالبة اختيروا بطريقة عشوائية ذات التوزيع المتناسب.

- **القوة التمييزية للفقرات: Discriminating Power of Items**

لهدف حساب القوة التمييزية للفقرات في المقاييس النفسية إلى استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد، والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم في الإجابات، لأنَّها تكشف عن قدرة المقياس على إظهار الفروق الفردية بين المفحوصين فالفقرة التي تكون ذات قوة تميزية وفعالة هي الفقرة التي تميز بين فردين يختلفان فعلا في درجة امتلاك السمة اختلافاً يظهر من خلال سلوكهم، وهي أيضاً فقرة تقيس سمة محددة دون غيرها (Ebel, 1972 : 399).وللتعرف على القوة التميزية للفقرات، عمد الباحثان اسلوبين هما:

أ-اسلوب المجموعتين الطرفيتين: تم تطبيق مقياس حساسية الرفض على عينة مكونة من (400)، طالب وطالبة ، ومن اجل استخراج القوة التمييزية للفقرات(Discriminating Power of Items): تم تحديد نسبة (27%) للمجموعة العليا وكانت (108) درجة و (108) درجة للمجموعة الدنيا ، ليصبح عدد المجموعتين الكلي هو (216).، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا لكل فقرة من فقرات المقياس، اشارت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة عند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية التائية (1.96) الى ان معظم فقرات مقياس حساسية الرفض ذات قوة تميزية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214), كما موضح في جدول (5):

جدول (5) القوة التمييزية لفقرات مقياس حساسية الرفض باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا 108		المجموعة الدنيا 108		القيمة التائية المحسوبة	دلالة الفروق عند مستوى دلالة (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.1	11.55	6.51	8.18	4.59	4.4	دالة
.2	13.94	7.14	9.47	5.33	5.21	دالة
.3	11.24	6.73	7.57	3.88	4.91	دالة
.4	13.42	7.56	7.38	4.22	7.25	دالة
.5	13.9	6.87	8.42	4.53	6.92	دالة
.6	11.95	7.18	6.53	3.44	7.08	دالة
.7	12.86	7.47	7.56	3.76	6.59	دالة
.8	12.37	6.75	7.56	3.29	6.66	دالة
.9	12.69	6.26	7.79	4.02	6.84	دالة
.10	13.56	7.61	7.68	3.97	7.12	دالة
.11	12.39	5.73	7.97	3.98	6.58	دالة
.12	13.41	7.02	8.25	4.42	6.47	دالة
.13	13.56	7.22	8.63	5.55	5.62	دالة
.14	12.76	6.87	8.73	5.7	4.69	دالة
.15	12.69	6.43	7.85	3.92	6.69	دالة
.16	12.1	6.8	7.13	4.17	6.48	دالة
.17	13.55	6.13	8	4.54	7.56	دالة
.18	13.06	6.95	8.5	5.23	5.44	دالة

*يتضح من الجدول(5) ان جميع الفقرات دالة لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214).

ب-طريقة الاتساق الداخلي Internal consistency Method

أشار ألن ووينـدي (Allen & Wendy , 1979) إلى أن استعمال طريقة الاتساق الداخلي أو ما تسمى بعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي للفقرات ، يُعدّ إشارة إلى تجانس فقرات المقياس في قياسه للظاهرة السلوكية (Allen & Wendy, 1979: 124)

أي أن كل فقرة تسير في المسار ذاته الذي يسير فيه المقياس بشكله الكلي , والفقرات الأكثر جودة ترتبط بدرجة أعلى مع الدرجة الكلية للمقياس(Nunnally, 1978:261)وتتمثل بالإجراءات الآتية:

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** وتُشير هذه الطريقة إلى مدى قدرة فِقرات المقياس على أن تقيس بنفس الاتجاه أو البناء نفسه، وتُعبر عن العلاقة المتبادلة بين الفِقرات (Peers, 2006: 29) , وقد استُعين بـــ(معامل ارتباط بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، باستعمال عينة التحليل ذاتها التي وظفت لحساب القوة التمييزية للفقرات ، والبالغة (400) فرداً ، فتبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) مما يشير إلى تجانس الفقرات في قياس المفهوم الذي وضعت من أجل قياسه , علماً أن القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند درجة حرية (398) ومستوى دلالة (0,05) تساوي (0,098) , و بعد استعمال الاختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (398) ، وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر وبهذا أصبحت عدد الفقرات (36) فقرة، كما موضح في جدول (6):

جدول (6) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس حساسية الرفض

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية لمعامل الارتباط	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية لمعامل الارتباط
1	0.23	4.73	10	0.49	11.24
2	0.28	5.83	11	0.39	8.47
3	0.26	5.39	12	0.45	10.08

4	0.43	9.53	13	0.36	7.72
5	0.36	7.72	14	0.35	7.47
6	0.35	7.47	15	0.37	7.97
7	0.40	8.73	16	0.34	7.23
8	0.32	6.76	17	0.39	8.47
9	0.39	8.47	18	0.36	7.72

* يتضح في الجدول (6) القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) , وان القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398).

10. الخصائص السايكومترية لمقياس حساسية الرفض : Psychometric conditions يقصد بالخصائص السايكومترية للمقياس هي "تلك الخصائص الضرورية والمتعلقة بالصدق والثبات والمعايير والتي يتم حسابها بعد تجريب المقياس على عيّنة ممثلة للمجتمع"(مراد وآخرون ،2005: 350) ولقد تم التحقق من هذه الشروط على وفق الآتي:

❖ : صدق المقياس Scale Validity:

من اهم الخصائص في الاختبارات النفسية والتربوية هي الصدق فالصدق من الخصائص المهمة الواجب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقها (Ebel, 1972 : 435), والصدق يعني إلى أي حد يقيس الاختيار ما وضع لقياسه, (همام, 1984: 490) ويتعلق الصدق بالهدف الذي يبنى من اجله الاختبار (علام, 2000 : 186).

أ-الصدق الظاهري Face Validity:

يطلق على الاختبار بأنه صادق إذا كان يبدو انه صادق وسهل الاستعمال (عودة, 1985: 50), يرتبط هذا النوع من الصدق بخطوات إعداد فقرات المقياس ارتباطاً وثيقاً وقد تم عرضه على عينة من المحكمين من ذوي الاختصاص لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم على مدى صدق كل فقرة من فقرات المقياس بحيث أصبح المقياس صالحاً من الناحية المنطقية بعد الأخذ بجميع ما أكده المحكمون البالغ عددهم (20) محكم .

ب- صدق البناء: يقصد بهذا الصدق الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناءً نظرياً أو سمة معينة (Anatasi ,1976 : 151) لذلك تعد العلاقة على وفق هذه الطريقة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية التي تمثل أحد دلالات صدق البناء, وان الفقرة يجب ان تقارن بمحك وتعد الدرجة الكلية هي من أفضل المحكات (Anastasi, 1988 : 54) وبما ان الباحثان اعتمدا في اعداد المقياس على الافتراضات النظرية , من تجانس وتباين لذا يمكن ذلك من خلال :

أ-القوة التميزية للفقرات كما موضح في جدول رقم(5)

ب- حساب ارتباطات الصدق الداخلي كما موضح في جدول رقم(6) , وبما ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً فأن الفقرات جميعها صالحة وقادرة للتمييز بين الأفراد, والمقياس في هذه البحث يعد صادقاً في ثباته.

11.مؤشرات ثبات المقياس (Reliability Scale)

يحدد نناللي (Nunnally , 1978) أنَّ المقياس يعدَّ صادقاً إذا كان يقيس ما أعدّ لقياسه (Nunnally , 1978:133), وترى انستازي (Anastasi, 1976) أن المقياس الصـــادق هـــو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي يعدّ من أجلها (Anstasi,1976:114) , وهكذا يبدو أن الفرق بين طريقتي الاتساق الداخلي وإعادة الاختبار (الاتساق الخارجي)، هو أن معامل الثبات في الطريقة الأولى يشير إلى التجانس بين الفقرات (إذ يقصد بالتجانس أن الفقرات تقيس مفهوماً واحداً)، في حين يشير معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار إلى درجة استقرار الأفراد في إجاباتهم على المقياس عبر مدة مناسبة من الزمن (الزوبعي وآخرون، 1981 :33).

وقد لجأ الباحثان إلى اسلوب الاتساق الداخلي في استخراج الثبات وعلى افراد عينة التحليل الاحصائي وبطريقتين كما يأتي:

❁طريقة الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ):

يرى كرونباخ (Cronbach) ان معامل الثبات بهذه الطريقة يعد مؤشراً للتكافؤ اي يعطي قيمة تقديرية جيدة لمعامل التكافؤ إلى جانب الاتساق الداخلي او التجانس (عبد الرحمن،2008: 184) ,وقد بينت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة معامل الثبات بطريقة إلفا كرونباخ هي (0.88) لمقياس حساسية الرفض .

طريقة اعادة الاختبار (Test-Retest): يعتمد حساب الثبات بهذه الطريقة على تطبيق الاختبار أو المقياس على عينة ممثلة ثم إعادة التطبيق بعد فاصل زمني يحدد على وفق طبيعة العينة والسمة المقاسة، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الذي يمثل معامل الاستقرار عبر الزمن(Carmines&Zeller,1986: 52)

ولغرض حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار طبق الباحثان المقياس على عينة الثبات المحسوبة بطريقة تحليل التباين نفسها البالغ حجمها (40) طالبة بواقع ، وذلك بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول. وبعد تصحيح الاستجابات في التطبيق الثاني استخرج معامل ارتباط " بيرسون " بين درجات التطبيقين الأول والثاني , والجدول(7) يوضح ذلك:

جدول (7) قيم معاملات ثبات مقياس حساسية الرفض بطريقة الفا كرونباخ، وإعادة الاختبار

ت	المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة	
			ألفا كرونباخ	إعادة الاختبار
.1	حساسية الرفض	18	0.88	0.76

12. وصف مقياس حساسية الرفض بصورته النهائية وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية : مقياس حساسية الرفض يتضمن (18) فقرة وبخيارات تدرج (سداسي) على الشكل التالي وهي

- **البعد (أ):** (غير مهتم جدًا، غير مهتم بدرجة أقل، غير مهتم، مهتم قليلًا، مهتم بدرجة أكبر، مهتم جدًا)، وتأخذ القيم (1, 2, 3, 4, 5, 6).
- **البعد (ب):** (غير محتمل جدًا، غير محتمل بدرجة أقل، غير محتمل، محتمل قليلًا، محتمل بدرجة أكبر، محتمل جدًا)، وتأخذ القيم (6, 5, 4, 3, 2, 1)، أي بطريقة معكوسة.

إذ يتم تصحيح المقياس وفقًا لطريقة داوني، و تُسجل درجة القلق أولاً، ثم تُضرب في الدرجة العكسية لاحتمالية القبول، مما ينتج درجة تتراوح بين (1 - 36)، بحيث تعكس القيم الأعلى مستوى أكبر من حساسية الرفض, وهو صالح للتطبيق .

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف : قياس مستوى حساسية الرفض لدى طلبة الجامعة . :

لقياس مستويات حساسية الرفض لدى أفراد عينة البحث تم تحويل الدرجات الخام التي حصل عليها افراد العينة على مقياس حساسية الرفض الى درجات تائية ، والجدول (8) يوضح ذلك :

جدول (8)

الدرجات التائية (المعيارية المعدلة) وما يقابلها من درجات خام لأفراد عينة البحث على مقياس حساسية الرفض

العينة	المتوسط	الانحراف	مستوى حساسية الرفض	الدرجات التائية	ما يقابلها من درجات خام	عدد الافراد	النسبة المؤية
400	185.05	37.4	عالي	60 فأكثر	319-223	55	13.75
			متوسط	بين (40-60)	222-148	294	73.5
			ضعيف	40 فأقل	147-65	51	12.75

يتبين من نتيجة جدول(8) الى ان نسبة الافراد الذين لديهم مستوى عالٍ من حساسية الرفض والبالغة (13.75%) من مجمل عينة البحث قريبة من نسبة الذين لديهم مستوى منخفض والبالغة (12.75 %) ، ونود أن نشير هنا الى إن الدرجة التائية (60 فأكثر) تدل على قيمة تفوق المتوسط الحسابي العام للعينة بقدر إنحراف معياري واحد ، أما الدرجة التائية (40 فأقل) فأنها تدل على قيمة أقل من المتوسط بانحراف معياري واحد (علام ، 2000: 242).

بناءً على التوجه النظري لفليدمان وداوني وروميرو (2005)، يُفسَّر ظهور نسبة من الأفراد الذين يعانون من حساسية رفض عالية (13.75%) بأن هؤلاء الأفراد قد طوروا نمطًا من التعلق غير الآمن في طفولتهم، ما أدى إلى تكوّن بنى معرفية وانفعالية تجعلهم يتوقعون الرفض من الآخرين بشكل مفرط. ووفقًا لنموذج المعالجة المعرفية–الانفعالية (CAPS)، فإن هؤلاء الأفراد يستجيبون تلقائيًا وبشدة لأي إشارة قد تُفهم على أنها رفض، حتى وإن لم تكن كذلك فعلاً، مما يرفع من مستوى حساسية الرفض لديهم مقارنة بغيرهم , لذا فقد اعتمد نموذج حساسية الرفض على افتراضين أساسيين، هما: الافتراض الأول : ان مستوى القبول- الرفض في فكرة التواصل الاجتماعي التي تعطي الارتياح العقلي والبدن , و الافتراض الثاني: عصارة التجارب النفسية والاجتماعية , بمعنى أنهُ قد يتعلم الفرد توقع الرفض بعض الافراد , و أن الذين يخوضون علاقات ويواجهون الاستبعاد يميلون إلى توقع رفض من الافراد المهمين بالنسبة لهم ، مما يؤدي إلى شعورهم بعدم الأمان وعدم الرضا عن علاقاتهم، حيث تنعكس اهتماماته وتوقعاته على هذا الجانب.

ويفسر الباحثان ان الطلبة الجامعيين يمرون في حالات البحث عن علاقات متجددة لعدم الثبات في العلاقات الاجتماعية والعاطفية وهي بمثابة التردد في ابداء الرأي وتجنب الأدلة والأثبات والابتعاد عن المناقشات والحوار المثير للجدل , وترددهم في طلب المساعدة من الآخرين ,و سرعان ما يتأثرون لردود الافعال تجاه الاخرين, ويفسرون الاحداث الغامضة على انها حقيقية وسلبية , ويكونون اتكالين تجنباً للرفض وشعورهم بالاكتئاب المستمر , فإن هذه النتيجة تعكس الحاجة إلى مزيد من الاهتمام بالصحة النفسية والعلاقات الأسرية والاجتماعية للطلبة، حيث يبدو أن تجارب الرفض أو التهميش السابقة لا تزال تؤثر على إدراكهم لذواتهم ولعلاقاتهم بالآخرين في هذه المرحلة العمرية المهمة.

وتتفق هذه النتيجة مع فرحاني (Farahani, et al. 2011) و دراسة كوشكام (Khoshkam,2012) ودراسة بيرنا (Perna, 2020) , التي توصلت الى تمتع العينة بحساسية الرفض , بينما لا تتفق مع دراسة (أحمد 2022) التي توصلت نتائجها الى ان مستوى حساسية الرفض لدى طلبة الجامعة منخفض, و دراسة (الكرعاوي,2024) إذ تبين ان الطلبة لا يتمتعون بحساسية الرفض .

الاستنتاجات

1- ان طلبة الجامعة يتمتعون بحساسية الرفض بشكل منخفض نتيجة للعوامل الطبيعية والبيئية والاجتماعية والثقافية والنفسية.

التوصيات

1- ضرورة إقامة الندوات العلمية والورش التدريبية والدورات التوعوية داخل الجامعات العراقية، وذلك بهدف تسليط الضوء على التأثيرات السلبية حساسية الرفض لدى الطلبة، بما يسهم في رفع الوعي النفسي والتربوي لدى أفراد المجتمع الجامعي.
2- تعزيز التثقيف الأكاديمي والإعلامي والثقافي من خلال الحملات التوعوية والبرامج الإعلامية، لبيان العلاقة بين الهشاشة النفسية وحساسية الرفض لدى طلبة الجامعات، والسعي نحو بناء ثقافة وقائية داعمة للصحة النفسية .

المقترحات

1- اجراء دراسة مماثلة الكشف عن اساتذة المتعينين الجدد والقدماء في دراسة مقارنة لحساسية الرفض .
2- دراسة مماثلة لحساسية الرفض مع متغير الاصابة الاخلاقية لأساتذة الاداريين أو للمدرسي الابتدائية أو متغير السلوك التخصصي.

المصادر

المصادر العربية

- ابو علام، رجاء محمود. (2011). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط 6، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
- أحمد ,وليد نوري عفتان(2022) الحكم الإدراكي وعلاقته بحساسية الرفض لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الانبار , العراق .
- برنس، ديريك، (2007). حساسية الرفض وعلاقته بالعلاج الالهي، لدى المؤسسة الدُّوليَّة للخدمات العلاجيَّة، شركة الطِّباعة المصريَّة.
- بلوم وآخرون، بنيامين (1983) : تقييم الطالب التجميعي والتكويني. ترجمة: محمد أمين المفتي، الدار العربية، القاهرة، مصر.
- بن جغدل، سعد الحاج (2019) : الاطر التمهيدية للبحوث العلمية. دار البداية، عمان، الاردن.
- بني يوسف, محمد محمود (2009): سيكولوجيا الدافعية والانفعالات, دار الميسرة, الطبعة الاولى ,عمان.
- التميمي , فردوس مهدي هاشم (2021) : التجول العقلي (الإيجابي - السلبي) وعلاقته بما وراء المعرفة الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة كربلاء , العراق .
- تيغيزة، امحمد بوزيان(2008) نظرية الصدق الحديثة ومتضمنتاها لتطوير واقع القياس ندوة علمية عن علم النفس والتنمية الفردية والمجتمعية، جامعة الملك سعود، كلية التربية الرياض: المملكة العربية السعودية.
- الجابري , كاظم كريم وصبري, داود(2015) مناهج البحث العلمي, مشورات معلم الفكر, العراق.
- الجلبي، سوسن شاكر (2005): اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر، دمشق، سوريا.
- الدراجي، حسن علي سيد،(2007): أساليب التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي ونوع التأهيل وإنماط يونك للشخصية لدى معلمي المدارس الابتدائية أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية-أبن رشد.
- دياب، سهيل رزق. (2003). مناهج البحث العلمي. غزة: مطبعة منصور.
- الزوبعي واخرون (1981)، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- سليم، عبد العزيز إبراهيم. (2017). نمذجة العلاقات السببية بين الحساسية بين شخصين وكل من أساليب التعلق والسلوك التوكيدي لدى طلاب كلية التربية، أطروحة دكتوراه، جامعة دمنهور، مصر.
- الشجيري، ياسر خلف والزهيري، حيدر عبد الكريم. (2022). اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي
- عبد الرحمن، سعد. (2008). القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط5، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، مصر.
- العبيدي، محمد. (2011) القياس النفسي والاختبارات. دار الثقافة .
- علام، صلاح الدين محمود. (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- عودة ، محمد (1985) : اتجاهات الشباب الكويتي نحو قضايا الوقت والعمل والملكية العامة ، المجلة التربوية ، كلية

- الكبيسي، وهيب مجيد. (2010). القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، ط1، العالمية المتحدة، بيروت.
- الكرعاوي, سجاد أسعد عامر (2024). حساسية الرفض وعلاقتها بمهارات ما بعد الانفعال لدى طلبة الجامعة . رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية. جامعة بابل. العراق.
- محمد ، جهاد محمد نبيل محمد(2020) . المواجهة الروحية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى أمهات ذوي الأحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الأساسي ،مصر.
- مراد وسليمان، صلاح احمد وامين علي (2005) : الاختبارات والمقاييس في العلوم التربوية والنفسية. دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
- المشهداني، عمر. (2016) الانهماك وعلاقته بالتفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الجامعة [رسالة ماجستير غير منشورة.] جامعة بغداد.
- النبهان, موسى(2013). أساسيات القياس في العلوم السلوكية, الطبعة الثانية, دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان, ص85, 229 .
- همام، طلعت(1984).سين وجيم عن علم النفس الاجتماعي، بيروت مؤسسة الرسالة ,ص490.
- اليعقوبي، حيدر حسن. (2013). التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، العراق.

المصادر الأجنبية

- Allen, M.J. and yen, w. (1979): Introduction to measurement theory, California: brook cole.
- Anastasi, A (1976), Psychological testing. New York: Macmillan.
- .(1988) ————Psychological testing. New York: Macmillan.
- .(1997) ———— Psychological Testing. New Jersey: Prentice Hall.
- Ayduk O, Zayas V, Downey G, Cole A, Mischel W, Shoda Y. (2008) Rejection sensitivity and executive function: Joint predictors of borderline personality features. Journal of Research in Personality. 42:151-
- Ayduk, O. Gyurak, A. & Luerssen, A. (2008): Individual differences in the rejection-aggression link in the hot sauce paradigm: The case of Rejection Sensitivity. Journal of experimental social psychology, 44(3), 775-782.
- Barrientos, emelila samantha (2007): rejection sensitivity, trail aggression, and conflict behavlors in romantic relationships, The University of Georgia.
- Butler, E. A., Lee, T. L., & Gross, J. J. (2007). Emotion regulation and culture: Are the social consequences of emotion suppression culture-specific?. Emotion, 7(1), 30 .
- Carmines, E. G., & Zeller, R. A. (1979). Reliability and validity assessment. Sage publications.

- Chaudhary, M.)2013(. Chapter 3 Research Methodology. Shodhganga-Cited By one-Related Articles. PhD Thesis. Andrea Gorra Leeds Metropolitan University, UK.
- Downey ,R & Romero-Canyas, (2005): Paying to belong: When does rejection trigger ingratiation? Journal of Personality and Social Psychology, .802-823 ,9
- Downey G, Mougios V, Ayduk O, London BE, Shoda Y. (2004) Rejection sensitivity and the defensive motivational system: Insights from the startle response to rejection cues. Psychological Science 15,668-673
- Downey G. & Feldman, S. (1996): Implications of Rejection Sensitivity for Intimate Relationships. Journal of Personality and Social Psychology, 70, 1327-1343.
- Downey, G. Feldman, S. Khuri, J. & Friedman, S. (1994): Maltreatment and child depression. In W. M. Reynolds & H. E Johnson (Eds.), Handbook of depression in childhood and adolescence (pp. 481-508). New York: Plenum .
- Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (1972). Essentials of educational measurement. New Jersey, Prentice-Hall Inc.
- Farahani HA, Aghamohamadi S, Kazemi Z, Bakhtiarvand F, Ansari M. (2011)Examining the relationship between sensitivity to rejection and using Facebook in university students. Procedia -Social and Behavioral Sciences. 2011; 28,807.
- Feldman, S., & Downey, G. (1994). Rejection sensitivity as a mediator of the impact of childhood exposure to family violence on adult attachment behavior. Development and Psychopathology, 6(1), 231–247.
- Fulya Ş. Ö, Dilek K. G(2018): Basic Determinant of Success of Interpersonal Relationship: Rejection Sensitivity , Psikiyatride Güncel Yaklaşımlar - Current Approaches in Psychiatry; 10(4): 444-459.
- Kelliher, J. L. (2013). Personality, rejection sensitivity, and perceptions of social support adequacy as predictors of college students' depressive symptoms (Doctoral dissertation). The University of North Carolina at Greensboro.
- Khoshkam S, Bahrami F, Ahmedi A, Fatehizade M, Etemadi O (2012): Attachment style and rejection sensitivity: The mediating effect of selected and worry among Irain college students. Eur J Psychol, 8:363-374.
- Levy, S. R. Ayduk, Ö. & Downey, G. (2001): The role of rejection sensitivity in people's relationships with significant others and valued social groups. In M. R. Leary (Ed.), Interpersonal rejection. New York: Oxford University Press.
- Marston, E. G, Hare A, Allen JP (2010). Rejection sensitivity in late adolescence: Social and emotional sequelae. J Res Adolesc, 20 (4): 959-982.

- MischelW, Ayduk O. (2004): Willpower in a cognitive affective processing system: The dynamics of delay of gratification. In: Baumeister R, Vohs K, editors. Handbook of Self-Regulation: Research, Theory, and Applications. New York, NY: Guildford. pp. 99–129.
- Nunnally, J. C. (1978). Psychometric Theory. New York, McGraw-Hill Inc.
- Özen Dilek Şirvanlı & Güneri Fulya Kübra (2018): Psikiyatride Güncel Yaklaşımlar Basic Determinant of Success of Interpersonal Relationship: Rejection Sensitivity.454-469.
- Peers, I. S. (2006). Statistical Analysis for Education and Psychology Researchers (2nd Ed). London, The Taylor & Francis Library.
- Purdie V, Downey G (2000): Rejection sensitivity and adolescent girls', vulnerability relationship-centered difficulties Maltreatment. 5:338-349.
- Rohner, R. P. (2016). International project on the relation between parental rejection in childhood and adults' fear of intimacy. Paper presented at the 6th International Congress on Interpersonal Acceptance and Rejection, Madrid, Spain.
- Rokach, A, (1988): The experience of loneliness: A tri-level model,the journal of psychology: Interdisciplinary and Applied. 122 (6). 531-544.
- Seibert,S,. et.al,.(2011). antecedents and consequences of Psychological and team empowerment in organizations: A meta-analytic review, journal of applied Psychology american Psychological association,vol. 96, no. 5, 981–1003.
- Smith M. M., Saklofske D. H., Yan G., Sherry S. B. (2016). Perfectionistic strivings and perfectionistic concerns interact to predict negative emotionality: Support for the tripartite model of perfectionism in Canadian and Chinese university students. Personality and Individual Differences, 81, 141–147.
- Weiten ,W. (1998). Psychology ,themes and variations ,4thed, brooks/Cole publishing company ,California ,USA:406.
- ———— & Wesselmann, E. D. (2011). The link between ostracism and aggression. In J. P. Forgas, A. W. Kruglanski, & K. D. Williams (Eds.), The psychology of social conflict and aggression (pp. 37–51). Psychology Press.